

• ليتهم اذ هجروا لم يتلفوا بالصناضبا معنى مغرما  
 • قد جعلت لدمع متى شافعا ورجاي وانكشاري سليا  
 • فبعت الدهر بوضيل منهم يستعف لضب ويستفي الشفما  
 وكان لسبح على المذكور نفع الله به مكان مكيين من لولايه العظمي  
 والمحل الأسمى قال الامام الرباعي في حقه في انما ترجمته له  
 في تاريخه ثم شافرت الشرة الاخيرة قاصدا له فرايت منه ما  
 ادهش عقلي وحيي فكري من الاحوال والمعازي والاسرار والمكاشفا  
 والكرامات والافانز وعبر ذلك مما شاهدته منه ما يضيوع عن ذكره  
 تصنيف كتاب قال وقد لبستني الحزقه جماعة من القوم ولم  
 اشاهد في احد منهم من حسن سلوك الطريقة واجمع بين الشريعة  
 والكيفية وعلو الهمة وكثرة المعازي والمكاشفات ما شاهدته  
 من الشيخ علي المذكور انتهى كلامه مختصرا وله في مباحثه قضايا  
 كثيرة من ذلك قال  
 • خيلني شيرا بلعالي تحيي الي عند سكان الربوع البهية  
 • اذ اجيتما حلبي بن يعقوب عينا قلبلا الي حيث الشعادة حلت  
 • وشاعرا ما في الربوع وقبلا رباها وصبا دمعه بعد دمعه  
 • سقا الله ابا ما خلون بسيد بها هذ تراها ساجحات يعود  
 فكان

• فكنا بها في طيب جمع به الهنا وعيش صفا من قبل تكبر فرقته  
 • فتناهدت من احواله وعلومه وانوار ما تحت كل خفته  
 • له في المعالي المجد والسود به طربت بيض المعالي وغنت  
 وقد اطلنا الكلام في ترجمه الشيخ نفع الله به وهو قليل من كثير  
 وكان وقائه سنة ثمان والرعين وجمانية ودفن بمدية جلي  
 وقبره هناك مشهور يقصد للزيارة والتبرك من الاماكن البعيدة  
 وعليه مشهد عظيم وثابون حش زرته عام حجت سنة خمس وثلاثين  
 وثمان مائة فرايت على قبره من الاسب والنور والبركة ما جعل عن الوصف  
 وكان له ثلاثة اولاد عبيد الله ومحمد الشني وابوبكر كان عبدا لله  
 من وليا الله تعالى وكانت له كرامات ظاهرة وكان يحضرنه  
 ويبل لزبد به من هار يلدع مكالمه ومجاد له فقال لهم يوما اجعلوا  
 انا وفاضلكم في بيت واخر قوه علينا فمن كان على الحق سلمه ومن كان  
 على الباطل حترق فلهو فعلوا ما يعملوا فيه من الصديق والحال  
 الولاية وكذا كل اخره محمد كانت له كرامات ايضا اخبر عنه الثقة  
 انه قال قد عود في الله تعالى علامة اعراف به لاني وذل لاني اذا  
 كنت في حاجة وكان فيها الخير والصلاح امرى طيرا احضر ضعيفا  
 يكون على وحوالي وكان كذلك الى ان تنقضي الحلة واذا كانت